فعيلة من المطا وهو الظهر اصلها مطووة ثم ابدلت الواو الاخيرة يا ثم
ادغمت الاولى فيها وابدلت الضمة كسرة وجمعها مطايا اصلها مطاوو ثم
قلبت الواو الثانية يا لتطرفها بعد الكسرة ثم قلبت اليا الاولى همزة كما في
صحيفة وصحايف ثم ابدلت الكسرة فتحة ثم اليا الفا ثم الهمزة يا ففيها خمسة
اعمال واما خطية وشبهه مما الفه همزة فاصله خطاى بهمزتين الاولى مبدلة
من مدة الواحد والثانية لام الكلمة فوجب ابدال الثانية يا ثم ابدالها الفا
فصار خطا افوجب ابدال الهمزة يا فصار خطايا كما سبق في قضايا هذا مذهب
سيبويه والجمهور ويشهد له قول بعضهم اللهم اغفر لي خطائي بهمزتين على
الاصل وذهب الخليل الى ان مدة الواحد لا تبدل في هذا همزة لئلا يلزم اجتماع
همزتين بل يعل بتقديم الهمزة على اليا فيصير خطاى ثم يعمل كما تقدم وهذه
الامثلة من النوع الاول وهو باب قلايد واما النوع الثاني وهو باب
نيف ونيايف فيمثل المعتل اللام زاوية وزوايا اصله زواءي بابدال الواو
همزة لكونها ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل ثم خفف بالفتح فصار زواءي
ثم ابدل اليا الفا فصار زوا ءا ثم تقلب الهمزة يا كما تقدم قوله
وفي نحو هراوة جعل واوا اي ما تقدم فيما اعلت لامه بالواو وبان لم يسلم في الواحد
فلو لم يعل وسلمت نحو هراوة اصله هراءو ثم خفف بقلب الفه هراوة همزة ثم خفف
بالفتح فصار هراءو ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هراءا
فكرهوا الفين بينهما همزة فابدلوا الهمزة واوا طلبا للتشاكل لظهور الواو
في واحده رابعة بعد الف فقصد مشاكلة الجمع للواحد فقالوا هراوي و
شذ ابدال الهمزة واوا فيما لامه يا نحو هراوي او واوا اعلت نحو مطاوي
كما شذ اقرار الهمزة فيما لامه يا اجراء للمعتل مجرى الصحيح في قوله
فما برحت اقدامنا في مقامنا ثلاثتنا حتى ازيروا المنائيا
كما شذ اقرارها فيما لامه همزة كما تقدم قوله وهمزا اول الواوين رد اي اذا اجتمع

في الكلمة واوان الاولى مصدرة والثانية تليها وهي اما متحركة نحو وواصل
جمع واصلة ووافي جمع واقية فانك تبدل الاولى همزة وجوبا فتقول
اواصل واواقي وكذلك اويصل تصغير واصل اصله وويصل واما ساكنة
متاصلة في الواوية نحو وولي انثى الاول بواوين اولاهما مضمومة والثانية
عين ساكنة وكذلك لو بنيت من الوعد مثل كوكب قلت اوعد اصله ووعد
وانما يجوز ذلك في هذين بشرطين الاول ان لا يكون الثانية بدلا من الف فاعل نحو
ووقي اسم مفعول من وقي فهو واقي فالواو الثانية بدل من الف فاعل الذي
هو واقي ولهذا قال غير شبه ووفي لكن عبارته غير وافية لانها لو كانت
من زايدة وليست بدلا من الف فاعل فانه لا يجب الاعلال ايضا نحو ووري
وكذلك لو بني من الوعد مثل فوعل ثم بنيته لما لم يسم فاعله او بنيت من الوعد
مثل طومار فتقول ووعاد فهذه الثلثة لا يجب فيها الابدال لكنه يجوز الشرط
الثاني ان لا يكون بدلا من الهمزة نحو الوولي مخفف الوولى انثى الاول
افعل تفضيل من وال اذا لجا فلا يجب الابدال ايضا لكنه جايز وزاد في
التسهيل شرطا آخر وهو ان لا يكون اتصال الواوين عارضا بحذف همزة
واصله كما لو بنيت افوعل من وأى تقول يا واى اصله اواوي قلبت
الواو الاولى لسكونها يا وقلبت اليا الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فاذا تحركت بنقل حركة الهمزة الاولى الى اليا الساكنة وحذفت
همزة الوصل للاستغناء عنها ورجعت اليا الى اصلها وهو الواو فيصير
واوي

ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن كآثر وائتمن
ان يفتح اثر ضم او فتح قلب واوا واثر كسر ينقلب
ذو الكسر مطلقا كذا واوم ونحوه وجهين في ثانيه ام

ذكر في هذه الابيات حكم الهمزتين الملتقيتين في كلمة واحدة فاذا
اجتمعتا فالتي تبدل منهما ابدا هي الثانية لا الاولى لان النطق بالهمزة

Copyright © King Saud University